- مَرْجِع مادة التحليل الاقتصاديّ لمجموعة 2 -

كتابة: Mahmoud Lela

تنقسم مادة التحليل الاقتصاديّ لجزئين:

- اقتصاد جزئيّ، مَعْنِيٌّ بدراسته الدكتور محمد عباس.
- اقتصاد كليّ، مَعْنِيٌّ بدراسته العَلَّامَة أحمد مندور.

--------------------*----------*----------*

-- الاقتصاد الجزئيّ للدكتور محمد عباس --

-- المُحاضرة الأولى --

تعريف الاقتصاد الجزئيّ:

الاقتصاد الجزئيّ هو دراسة تخصيص الموارد النادرة بين الاستخدامات البديلة، حيث أنه لا توجد موارد كافية لإنتاج كل ما يُريده المجتمع، وبالتالي، يجب على المُجتمع أن يختار، فالاقتصاد الجزئيّ هو دراسة جميع هذه الخيارات.

تعريف الموارد النادرة وأمثلة عليها:

الموارد هي كل ما يُشبع حاجات الإنسان من وسائل سواءً أكانت بطريقةٍ مُباشرةٍ أو غير مُباشرة، وهي تنقسم لنوعين:

موارد نادرة مثل الأرض التي تحتاج لشرائها، لذا يهتم بها علم الاقتصاد، وغير نادرة مثل الهواء المُتوفر دائمًا ومجانًا، لذا لا يهتم بها علم الاقتصاد.

الموارد النادرة لها استخدامات بديلة، فمثلًا يُمكنك بناء ملعب كرة قدم أو منزل أو كباريه أو أيّ شيءٍ تُريده على الأرض، وبالتالي، فإن الموارد النادرة مثل الأرض مُتعددة الاستخدامات حسب الحاجة.

عند اختيار استخدام الموارد النادرة، لا بُدَّ من حدوث تضحية، فكما أسلفت، يُمكن بناء أكثر من شيءٍ على الأرض، فاختيار شيء واحد من تلك الأشياء الكثيرة، يعني التضحية بتلك الأشياء الكثيرة في سبيل تحقيق ذلك الشيء الواحد، لذا يجب استخدام الموارد أفضل استخدام مُمكن، ولكي تكون التضحية أقل، يجب إشراك المُجتمع في الاختيار.

النماذج الاقتصاديَّة:

يعتمد الاقتصاد الجزئيّ على البشر واختياراتهم، ومعلومٌ أن اختيارات البشر مُعقدة، فالشخص يُمكن أن يحتاج شيئًا الآن، وبعد مرور ساعة، قد لا يحتاجه، لذا هناك نماذج اقتصاديَّة تتنبأ بما يُريده المجتمع، وتكون تلك النماذج مُبسَّطة، على هيئة خرائط بسيطة.

أنواع الأنظمة الاقتصاديَّة:

- النظام الرأسماليّ (السوق الحر): هو نظام يعتمد على توزيع السلع حسب القدرة على الشراء.

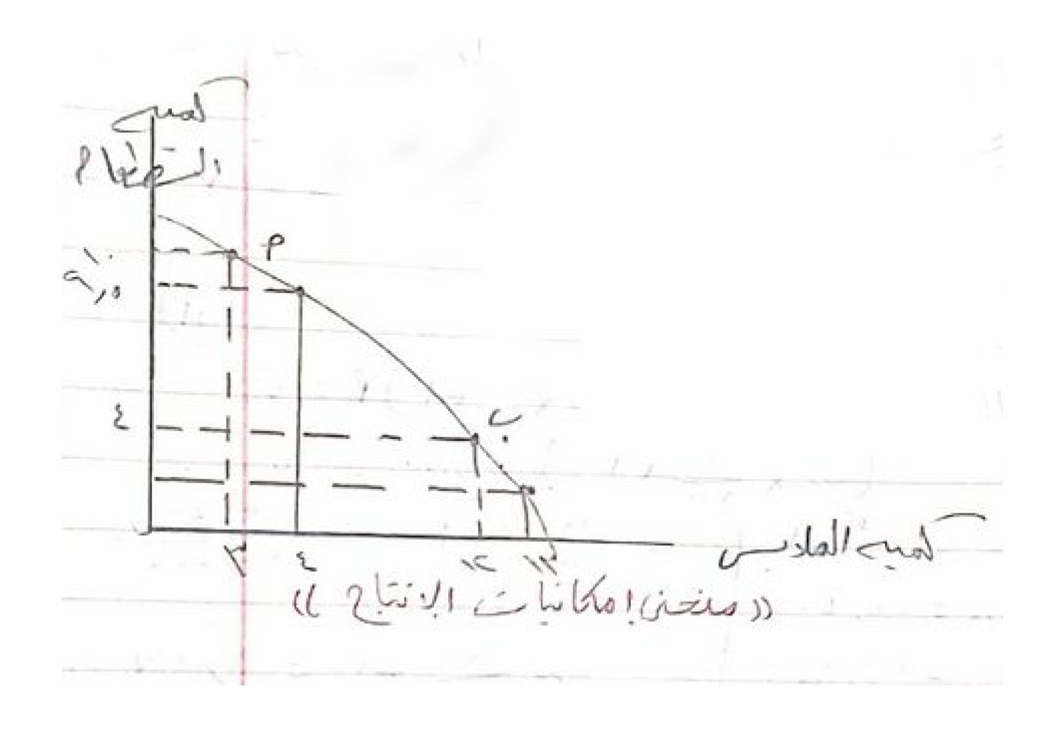
- النظام الشيوعي: هو نظام يعتمد على توزيع السلع حسب الحاجة للسلعة.

- النظام المُختلط: هو نظام قائم على التوفيق بين النظاميْ الرأسماليّ والشيوعي.

توزيع الموارد يعتمد على النظام الاقتصاديّ المُتبع في الدولة، واعلم أن التعقيد مُلازمٌ لأيّ نظامِ اقتصاديّ، بحيث لا يُمكن وصف التفاصيل كافة، لذا يقوم جميع الاقتصاديين ببنًاء نماذج بسيطة، قد لا تكون واقعية بشكلٍ كبير، كما أسلفت في الفقرة السابقة.

مُنحنى إمكانيَّات الإنتاج:

هو مُنحنى يوضح إمكانيَّات الدولة لتحقيق أقصى إنتاج مُمكن.



المبادئ الأساسيَّة للاقتصاد الجزئيّ المُستوحاة من مُنحنى إمكانيَّات الإنتاج:

1- الموارد نادرة، فمن المُستحيل إنتاج 10 وحدات من الطعام مع 12 وحدة من الملابس في آن واحد، فذلك سيكون خارج مُنحنى إمكانيَّات الإنتاج.

2- تنطوي الندرة على تكلفة الفرصة البديلة، فإنتاج وحدات أكثر من سلعة ما، يستلزم إنتاج وحدات أقل من سلعة أخرى.

3- تكلفة الفرصة البديلة مُتزايدة، فعادة ما يتضمن زيادة الإنتاج من سلعة معينة زيادة تكلفة الفرصة البديلة.

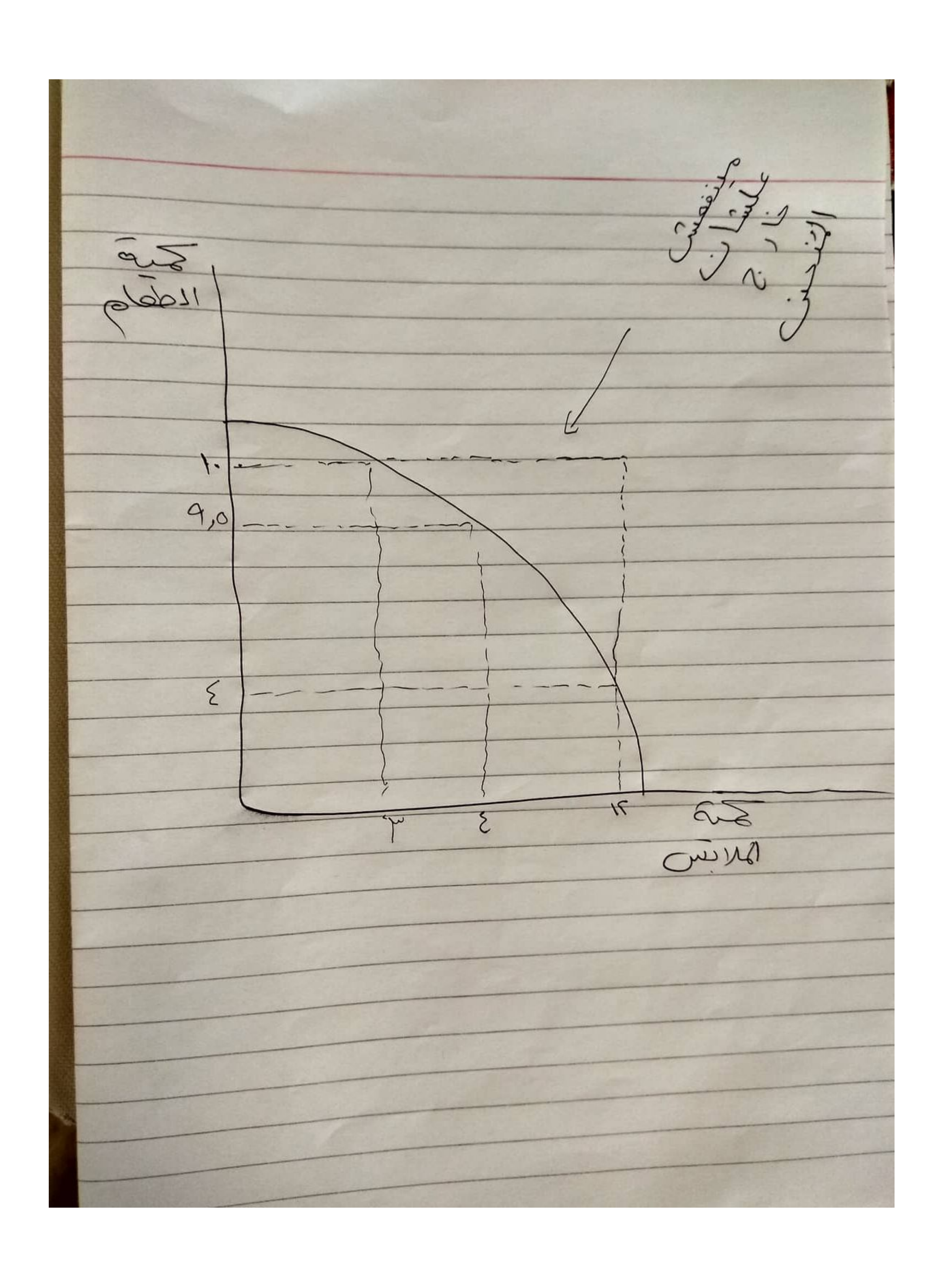
4- الحوافز مُهمَّة، فلا بُدَّ من وضع هدف لتحقيقه في المُستقبل.

5- ينطوي على عدم الكفاءة تكاليف حقيقيَّة، فيكون الاقتصاد الذي يعمل داخل حدود مُنحنى إمكانيَّات الإنتاج في حالة عدم كفاءة.

6- من المُهم دراسة ما إذا كانت الأسواق تعمل بشكلٍ جيد أم لا، لأن مُعظم التعاملات الاقتصادية تحدث داخل الأسواق.

شرح مبادئ الاقتصاد الجزئيّ باللغة العاميَّة:

1- أيّ نقطة خارج حدود المُنحنى، هي نقطة تفوق إمكانيَّات الدولة، يعني الدولة متقدرش تنتجها، فَوِفْقًا للرسمة، الدولة متقدرش تنتج 10 وحدات من الطعام مع 12 وحدة من الملابس في نفس الوقت علشان هتخرج عن المُنحنى كده:



وبالتالي، الموارد ليها كمية مُحددة، وعلشان كده لازم تُحسن الدولة استخدامها.

2- علشان تنتج الدولة 10 وحدات من الطعام، اضطرت تنتج 3 وحدات بس من الملابس، ولما زودت إنتاج الملابس لـ4 وحدات، اضطرت تنتج 9 وحدات ونص من الطعام، ولما زودت إنتاج الملابس أكتر لـ12 وحدة، اضطرت تنتج 4 وحدات بس من الطعام بعد ما كانت بتنتج 10 وحدات منه في الأول، فزيادة إنتاج وحدة من الملابس، هتكون على حساب نقصان وحدة من الطعام، وزيادة إنتاج وحدة من الطعام، هتكون على حساب نقصان وحدة من الملابس، وهي دي التضحية اللي اتكلم عنها الدكتور في الأول، اختيار حاجة واحدة بس من وسط حاجات كتير، يعني التضحية بالحاجات الكتير دي علشان حاجة واحدة بس، وبالتالي، لازم تكون الحاجة الواحدة اللي اخترتها دي هي الحاجة الأمثل والأنسب.

3- تكلفة الفرصة البديلة هي كام أو إيه اللي كنت هتكسبه أو هتحققه لو اخترت البديل اللي تخليت عنه، يعني إيه؟ يعني لو عندك أرض، واخترت تستثمرها وتبني عليها عمارة بدل ما تبني عليها ملعب كرة قدم، لازم تحسب اللي كنت هتكسبه لو اخترت بناء ملعب كرة قدم عليها، وهي دي التكلفة البديلة.

4- مش محتاجة شرح.

5- وِفْقًا للرسمة، مُمكن الدولة تنتج 4 وحدات من الطعام مع 4 وحدات من الملابس، وفي نفس الوقت، مُمكن تنتج 4 وحدات من الملابس مع 9 وحدات ونص من الطعام، فأيهما أمثل أو أنسب؟ ده اللي بتحدده الدولة اللي بتكون غالبًا مُغَيَّبَة عن احتياجات الشعب، فبيؤدي ذلك لعدم كفاءة استخدام الموارد.

6- مش محتاجة شرح.

--------------------*----------*----------*

-- الاقتصاد الكليّ للعَلَّامَة أحمد مندور --

-- المُحاضرة الأولى --

التوازن الكليّ:

يتحقق التوازن الكليّ في الاقتصاد الكليّ من خلال نموذجين يُطْلَق عليهما: القطاع الحقيقيّ والقطاع النقديّ.

يتمثل القطاع الحقيقيّ في خَفْض سعر الفائدة (ف)، وعلاقة ذلك الخَفْض بالاستثمار (ر) والدخل (ل) والادخار (د).

سعر الفائدة بالنسبة للمُستثمر تكلفة، وبالتالي، عندما يُخْفَض، يزداد الاستثمار (علاقة عكسية)، وزيادة الاستثمار تعني زيادة الدخل (علاقة طردية)، وزيادة الدخل تعني زيادة الادخار (علاقة طردية)، فالادخار لا يتوقف على سعر الفائدة، وإنما على الدخل.

تلجأ البنوك لخَفْض سعر الفائدة عندما تُريد الدولة إحداث توسع أو انتعاش في الاستثمار والسوق.

ضع علامة صح أو خطأ:

في التوازن الكليّ يُخْفَض السعر ويزداد الاستثمار (X).

يُخْفَض سعر الفائدة وليس السعر فقط.

رسم القطاع الحقيقيّ والتعليق عليه:

خطوات الرسم:

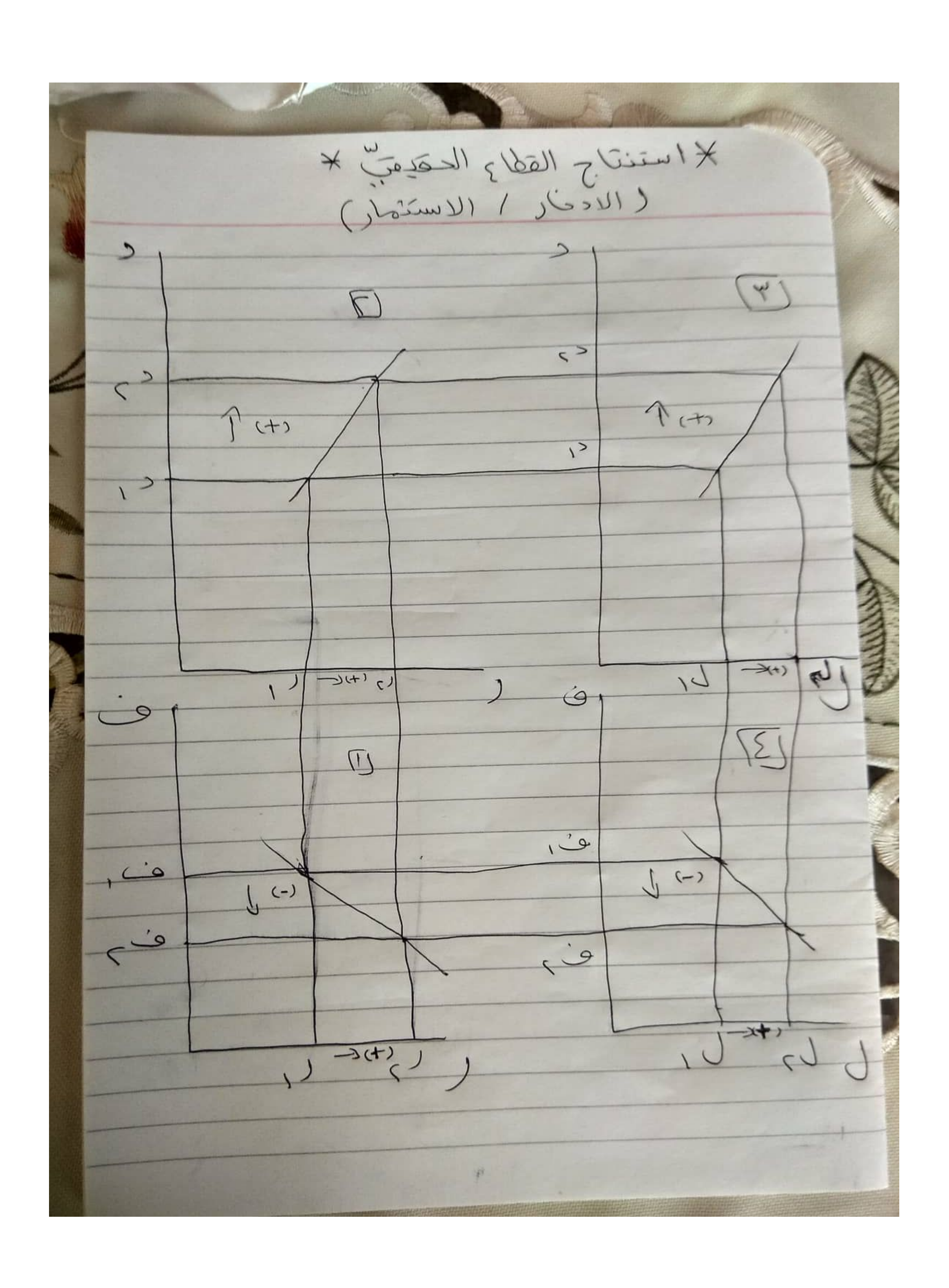
1- كتابة العنوان.

2- حَسْب عدد الرسومات.

3- ترقيم الرسم حسب اتجاه عقارب الساعة.

4- كتابة رموز المحاور.

5- كتابة الرمز الواحد مرتين في الرسم.



التعليق على الرسم:

في الشكل (1)، بافتراض خَفْض سعر الفائدة من ف1 إلى ف2، ينجم عن ذلك زيادة الاستثمار من ر1 إلى ر2.

في الشكل (2)، نلاحظ زيادة الادخار من د1 إلى د2، بعد خَفْض سعر الفائدة وزيادة الاستثمار في الشكل (1)، مما ينجم عن ذلك زيادة في الاستثمار من ر1 إلى ر2.

في الشكل (3)، نلاحظ زيادة الادخار من د1 إلى د2، بعد زيادة الاستثمار في الشكل (2)، مما ينجم عن ذلك زيادة في الدخل من ل1 إلى ل2.

في الشكل الاستنتاجيّ (4)، بافتراض خَفْض سعر الفائدة من ف1 إلى ف2، ينجم عن ذلك زيادة في الدخل من ل1 إلى ل2.

شرح القطاع الحقيقيّ باللغة العاميَّة:

لنفترض إنك نويت تعمل مشروع، فروحت على البنك تطلب منه قرض، فلاقيت البنك بيقولك: "تمام، بس هاخد فوايد على القرض ده بنسبة 5%"، وده معناه إنك هتسدد القرض ده مش بالمبلغ اللي أخدته من البنك، لأ، ده هيكون عليه زيادة 5%، قررت تستشير نفسك تاني وروَّحت من غير ما تاخد القرض، صحيت الصبح لاقيت خبر في جريدة الأهرام: "عاجل: البنك المركزي يخفض سعر الفائدة 2.5% على القروض"، مصدقتش نفسك وروحت لابس وجاري على البنك تطلب منه ضعف القرض اللي كنت عاوزه، ليه؟ سعر الفايدة قل للنص، يعني هتسدد زيادة أقل، بدل ما كنت هتسدد زيادة 50 ألف مثلًا، هتسدد زيادة 25 ألف بس، ودي فرصة لازم تنتهزها قبل ما سعر الفايدة يزيد تاني، طب البنك المركزيّ عمل كده ليه؟ علشان حاسس بيك وعاوز يحتويك؟ أكيد لأ، عمل كده علشان حال البلد واقف ومفيش استثمار، فحب يشجعك عليه، وبدل ما تعملك مشروع، تعملك مشروعين، هو مش خدمك أنت بس، لأ، ده خدم البلد كلها، لأن

الاستثمار لما يزيد، فرص العمل هتكتر، والدخل القومي هيزيد، ولما الدخل القومي يزيد، تحويش الفلوس (الادخار) هيزيد، وحال البلد يمشي، والناس تعيش مرتاحة.